

## فهرس محتوى الرسالة

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الدراسة.....	٣ : ١
<b>الفصل الأول</b>	٤٩ : ٥
<b>الإطار المنهجي للدراسة</b>	
أولاً: مشكلة الدراسة وتساولاتها.....	٥
ثانياً: أهمية الدراسة.....	٨
ثالثاً: أهداف الدراسة.....	٩
رابعاً: الدراسات السابقة.....	٩
– الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القيم في أدب الطفل.....	١٩ : ١٠
– الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مسرح الطفل.....	٣٢ : ١٩
– التعقيب على الدراسات السابقة.....	٣٢
خامساً: مصطلحات الدراسة.....	٣٥
سادساً: نوع الدراسة.....	٣٥
سابعاً: منهج الدراسة.....	٣٦
ثامناً: عينة الدراسة.....	٣٦
١- عينة المسرحيات.....	٣٦
٢- عينة الأطفال الذين تتوجه إليهم المسرحيات.....	٣٧
تاسعاً: حدود الدراسة.....	٣٧
عاشراً: أدوات الدراسة.....	٣٧
١- تصميم استمارة تحليل المضمون.....	٤٧ : ٣٨
حادي عشر: إجراء الصدق والثبات.....	٤٧
– إجراءات صدق التحليل.....	٤٧
– إجراء ثبات التحليل.....	٤٧
– الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....	٤٩
الخلاصة.....	٤٩
<b>الفصل الثاني</b>	١١٦ : ٥١
<b>القيم</b>	
– تمهيد.....	٥١
أولاً: مفهوم القيم.....	٥٢
١- مفهوم القيم في اللغة.....	٥٢
٢- مفهوم القيم من منظور علم النفس.....	٥٣
٣- مفهوم القيم من منظور علم الاجتماع.....	٥٩
٤- مفهوم القيم من المنظور التربوي.....	٦٠
ثانياً: خصائص القيم.....	٦٣
ثالثاً: وظائف القيم.....	٦٧
رابعاً: تصنيف القيم.....	٧٠
خامساً: مصادر اكتساب القيم.....	٧٥
١- الأسرة.....	٧٥
٢- المدرسة.....	٧٧
٣- جماعة الأقران.....	٧٩

الموضوع	رقم الصفحة
٤- وسائل الإعلام.....	٨٠
٥- دور العبادة.....	٨١
٦- مكتبة الطفل.....	٨٢
سادساً: القيم وتربية الطفل روى فلسفية.....	٨٤
١- الفلسفة المثالية.....	٨٥
٢- الفلسفة الواقعية.....	٨٧
٣- الفلسفة الطبيعية.....	٩٠
٤- الفلسفة البرجماتية.....	٩٣
٥- الفلسفة الماركسية.....	٩٦
٦- الفلسفة الوجودية.....	٩٩
٧- الفلسفة الإسلامية.....	١٠٢
الخلاصة.....	١١٥
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>التجربة الإبداعية في فن كتابة المسرحية للطفل</b>	
١١٨ : ١٨٨	
١- تمهيد.....	١١٨
أولاً: تعريف الدراما.....	١١٩
ثانياً: تعريف المسرحية.....	١٢٠
ثالثاً: أهداف المسرحية المقدمة للطفل.....	١٢٢
١- إكساب وتنمية القيم عند الأطفال.....	١٢٢
٢- تنمية وتطوير العملية التعليمية.....	١٢٣
٣- التخلص من الشحنات الانفعالية الضارة.....	١٢٥
٤- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل والتعبير عن ذاته.....	١٢٧
٥- تنمية خبرات الطفل وتزويده بخبرات جديدة.....	١٢٨
٦- تنمية التفكير الابتكاري.....	١٣٠
رابعاً: عناصر بناء المسرحية.....	١٣١
١- شكل بناء المسرحية (المادة).....	١٣٢
٢- أسلوب بناء المسرحية (المضمون).....	١٣٣ : ١٤٥
خامساً: المسرحية وخصائص المرحلة العمرية للطفل.....	١٤٥
١- مرحلة الواقعية والخيال المحدود من (٣ / ٥) سنوات.....	١٤٦
٢- مرحلة الخيال المنطلق والحر من (٦ / ٨) سنوات.....	١٤٨
٣- مرحلة البطولة والمغامرة من (٩ / ١٢ سنة).....	١٥١
٤- مرحلة اليقظة الجنسية من (١٢ / ١٨) سنة.....	١٥٤
سادساً: الإنتاج الأدبي المسرحي للطفل في مصر.....	١٥٨
١٥٨ : ١٦٦	
١- المرحلة الأولى: مرحلة الترجمة والاقتباس.....	١٦٠
١- رفاعة الطهطاوي (١٨٠١ / ١٨٧٣).....	١٦١
٢- علي مبارك (١٨٢٤ / ١٨٩٣).....	١٦٢
٣- محمد عثمان جلال (١٨٢٨ / ١٨٩٨).....	١٦٤
٤- عبد الله النديم (١٨٤٣ / ١٨٩٦).....	١٦٥
٥- مصطفى كامل (١٨٧٤ / ١٩٠٨).....	

--	--

الموضوع	رقم الصفحة
المرحلة الثانية: الإنتاج الأدبي للأطفال فى النصف الأول من القرن العشرين.....	١٦٧ : ١٧٨
١- محمد الهراوى ( ١٨٧٩ / ١٩٥٣ ) .....	١٦٩
٢- كامل الكيلاني ( ١٨٩٧ / ١٩٥٩ ) .....	١٧٣
٣- رواد المسرح المدرسي.....	١٧٤
( محمد يوسف المحجوب ، محمود رضوان ، محمود غنيم ) .....	١٧٥ : ١٧٨
المرحلة الثالثة: الاتجاه المعاصر.....	١٧٨ : ١٨٧
١- سمير عبد الباقي (١٩٣٩) .....	١٨٠
٢- أحمد سويلم (١٩٤٢) .....	١٨٣
٣- السيد حافظ (١٩٤٨) .....	١٨٥
الخلاصة.....	١٨٨
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>نتائج تحليل الشكل والمضمون</b>	
١٩٠.....	٢٦٣ : ١٩٠
٢٢٠ : ١٩٠.....	٢٢٠ : ١٩٠
٢٦٣ : ٢٢٢.....	٢٦٣ : ٢٢٢
<b>الفصل الخامس</b>	
<b>نتائج تحليل فئة القيم</b>	
٢٦٥ : ٣٢٦.....	٢٦٥ : ٣٢٦
<b>الفصل السادس</b>	
<b>نتائج تحليل فئة السلوكيات السلبية</b>	
٣٢٨ : ٣٧٨.....	٣٢٨ : ٣٧٨
<b>خاتمة الدراسة</b>	
أولاً: خلاصة نتائج الدراسة التحليلية.....	٣٨٠ : ٣٨٩
ثانياً : توصيات الدراسة.....	٣٩٠ : ٣٩٢
ثالثاً: دراسات وبحوث مقترحة.....	٣٩٢ : ٣٩٣
الخاتمة.....	٣٩٣ : ٣٩٤
مراجع الدراسة.....	٣٩٦ : ٤٢٠
ملاحق الدراسة.....	٤٢٢ : ٤٥٤
ملحق رقم (١) التعريفات الإجرائية لفئات استمارة تحليل المضمون..	٤٢٢ : ٤٣٣
ملحق رقم (٢) استمارة تحليل المضمون.....	٤٣٥ : ٤٤٢
ملحق رقم (٣) أسماء السادة المحكمين لاستمارة تحليل المضمون...	٤٤٤ : ٤٤٥
ملحق رقم (٤) المسرحيات عينة الدراسة.....	٤٤٧ : ٤٤٩
ملحق رقم (٥) الوثائق والمستندات الخاصة بالدراسة.....	٤٥١ : ٤٥٢
ملخص باللغة العربية.....	أ : ج
ملخص باللغة الإنجليزية.....	٨ : ١

--	--

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع
٦	الجدول رقم (١) الخاص بالدراسة الاستطلاعية للقيم.....
٦	الجدول رقم (٢) الخاص بالدراسة الاستطلاعية للسلوكيات السلبية.....
١٩٠	الجدول رقم (٣) توزيع فئات سعر المسرحية.....
١٩١	الجدول رقم (٤) توزيع فئات استقلالية المسرحية.....
١٩٤	الجدول رقم (٥) توزيع فئات حجم المسرحية.....
١٩٦	الجدول رقم (٦) توزيع فئات درجة الصقل واللمعان.....
١٩٨	الجدول رقم (٧) توزيع فئات عدد الصفحات الداخلية.....
١٩٩	الجدول رقم (٨) توزيع فئات ارتباط رسوم الغلاف بالمضمون.....
٢٠٠	الجدول رقم (٩) توزيع فئات الرسوم داخل المسرحية.....
٢٠٢	الجدول رقم (١٠) توزيع فئات طبيعة الرسوم في المسرحية.....
٢٠٣	الجدول رقم (١١) توزيع فئات ارتباط الرسوم بالمضمون.....
٢٠٥	الجدول رقم (١٢) توزيع فئات علاقة الرسوم بالنص المكتوب.....
٢٠٧	الجدول رقم (١٣) توزيع فئات وضع الرسوم في المسرحية.....
٢٠٨	الجدول رقم (١٤) توزيع فئات المرحلة العمرية المخاطبة.....
٢١٠	الجدول رقم (١٥) توزيع فئات محور العنوان.....
٢١١	الجدول رقم (١٦) توزيع فئات ارتباط العنوان بمضمون المسرحية.....
٢١٢	الجدول رقم (١٧) توزيع فئات عدد فصول المسرحية.....
٢١٣	الجدول رقم (١٨) توزيع فئات عناصر الجذب في المسرحية.....
٢١٤	الجدول رقم (١٩) توزيع فئات شكل الحروف.....
٢١٦	الجدول رقم (٢٠) توزيع فئات حجم البنية.....
٢١٨	الجدول رقم (٢١) توزيع فئات الأخطاء المطبعية.....
٢٢٢	الجدول رقم (٢٢) توزيع فئات شكل المسرحية.....
٢٢٣	الجدول رقم (٢٣) توزيع فئات مصدر المسرحية.....
٢٢٧	الجدول رقم (٢٤) توزيع فئات الإطار الزمني للأحداث.....
٢٢٩	الجدول رقم (٢٥) توزيع فئات الإطار المكاني للأحداث.....
٢٣١	الجدول رقم (٢٦) توزيع فئات طبيعة البيئة للأحداث.....
٢٣٤	الجدول رقم (٢٧) توزيع فئات اللغة المستخدمة في المضمون.....
٢٣٦	الجدول رقم (٢٨) توزيع فئات الفكاهة والمرح المثارة.....
٢٣٩	الجدول رقم (٢٩) توزيع فئات نوع الصراع.....

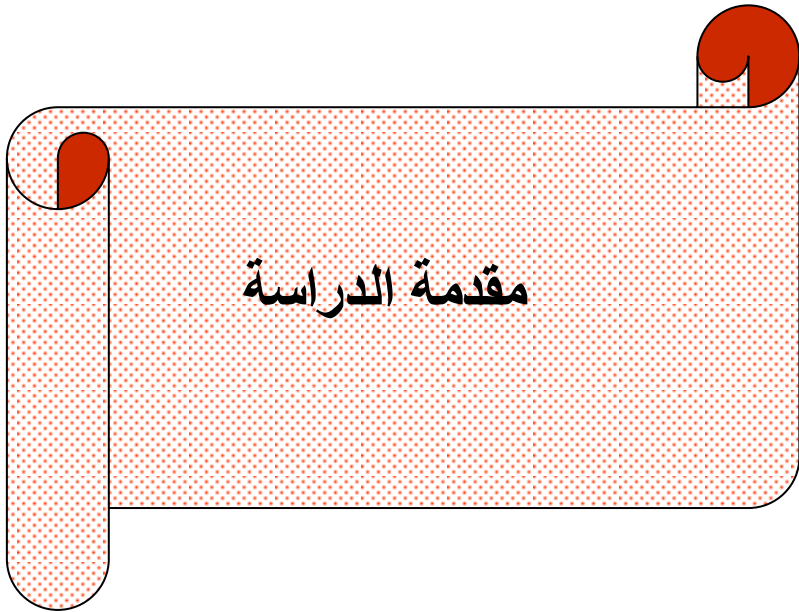
٢٤٢	الجدول رقم (٣٠) توزيع فئات نوع الشخصية الرئيسية التي ظهرت.....
٢٤٤	الجدول رقم (٣١) توزيع فئات تطور الشخصية الرئيسية التي ظهرت.....
٢٤٥	الجدول رقم (٣٢) توزيع فئات نوع البطولة.....
٢٤٦	الجدول رقم (٣٣) توزيع فئات نوع الحبكة.....
٢٥١	الجدول رقم (٣٤) توزيع فئات الانطباع التي تثيره المسرحية.....
٢٥٥	الجدول رقم (٣٥) توزيع فئات المشاعر التي يثيرها البطل.....
٢٥٦	الجدول رقم (٣٦) توزيع فئات أساليب الثواب والعقاب.....
٢٥٩	الجدول رقم (٣٧) توزيع فئات توقع النهاية.....
٢٦٥	الجدول رقم (٣٨) توزيع فئات القيم الدينية.....
٢٧٢	الجدول رقم (٣٩) توزيع فئات القيم الأخلاقية.....
٢٨٢	الجدول رقم (٤٠) توزيع فئات القيم الاجتماعية.....
٢٩٠	الجدول رقم (٤١) توزيع فئات القيم الذاتية.....
٣٠٠	الجدول رقم (٤٢) توزيع فئات القيم السياسية.....
٣١١	الجدول رقم (٤٣) توزيع فئات القيم الاقتصادية.....
٣١٥	الجدول رقم (٤٤) توزيع فئات القيم العلمية.....
٣١٩	الجدول رقم (٤٥) توزيع فئات القيم الجمالية.....
٣٢٤	الجدول رقم (٤٦) توزيع أبعاد القيم الإيجابية.....
٣٢٨	الجدول رقم (٤٧) توزيع فئات السلوكيات الدينية السلبية.....
٣٣١	الجدول رقم (٤٨) توزيع فئات السلوكيات الأخلاقية السلبية.....
٣٤٣	الجدول رقم (٤٩) توزيع فئات السلوكيات الاجتماعية السلبية.....
٣٥٠	الجدول رقم (٥٠) توزيع فئات السلوكيات الذاتية السلبية.....
٣٥٩	الجدول رقم (٥١) توزيع فئات السلوكيات السياسية السلبية.....
٣٦٨	الجدول رقم (٥٢) توزيع فئات السلوكيات الاقتصادية السلبية.....
٣٧٠	الجدول رقم (٥٣) توزيع فئات السلوكيات العلمية السلبية.....
٣٧٤	الجدول رقم (٥٤) توزيع فئات السلوكيات الجمالية السلبية.....
٣٧٧	الجدول رقم (٥٥) توزيع أبعاد السلوكيات السلبية.....

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع
١٩٢	شكل رقم (١) يوضح مسرحية منشورة بأكثر من شكل.....
١٩٢	شكل رقم (٢) يوضح مجموعة مسرحيات منشورة في كتاب مستقل بها.....
١٩٢	شكل رقم (٣) يوضح مسرحية منشورة بشكل فردي في كتاب مستقل بها ولنفس المؤلف.....
١٩٣	شكل رقم (٤) يوضح المسرحية المنشورة في كتاب يضم أنواعا مختلفة لأدب الطفل.....
١٩٤	شكل رقم (٥) يوضح حجم المسرحية التي تدرج تحت القطع الخاص شكل (مستطيل رأسي).....
١٩٥	شكل رقم (٦) يوضح المسرحية التي تدرج تحت القطع الخاص (شكل مربع)....
١٩٥	شكل رقم (٧) يوضح المسرحية التي تدرج تحت القطع الكبير شكل (مستطيل أفقي).....
١٩٥	شكل رقم (٨) يوضح المسرحية التي تدرج تحت القطع المتوسط شكل (مستطيل رأسي).....
١٩٦	شكل رقم (٩) يوضح الورق الداخلي المصقول اللامع.....
١٩٧	شكل رقم (١٠) يوضح الورق الداخلي للمسرحية غير المصقول وغير اللامع....
١٩٩	شكل رقم (١١) يوضح رسوم الغلاف المرتبطة بالمضمون.....
٢٠٠	شكل رقم (١٢) يوضح رسوم الغلاف الغير مرتبطة بالمضمون.....
٢٠١	شكل رقم (١٣) يوضح الرسوم الملونة داخل المسرحية.....
٢٠١	شكل رقم (١٤) يوضح الرسوم الغير ملونة داخل المسرحية.....
٢٠٢	شكل رقم (١٥) يوضح الرسوم الكارتونية.....
٢٠٢	شكل رقم (١٦) يوضح الرسوم الكارتونية المتأثرة بالتجريدية.....
٢٠٣	شكل رقم (١٧) يوضح الرسوم الشعبية.....
٢٠٤	شكل رقم (١٨) يوضح ارتباط الرسوم الداخلية بالمضمون.....
٢٠٥	شكل رقم (١٩) يوضح الرسوم الداخلية الغير مرتبطة بالمضمون.....
٢٠٧	شكل رقم (٢٠) يوضح الرسوم المندمجة مع النص.....
٢٠٨	شكل رقم (٢١) يوضح الرسوم في الصفحة المقابلة للنص.....
٢٠٨	شكل رقم (٢٢) يوضح الأوضاع الأخرى للرسوم.....
٢٠٩	شكل رقم (٢٣) يوضح المرحلة العمرية الغير محددة.....
٢٠٩	شكل رقم (٢٤) يوضح المرحلة العمرية المحددة من (٩ : ١٢).....
٢٠٩	شكل رقم (٢٥) يوضح المرحلة العمرية المحددة من (١٢ : ١٨).....
٢١٣	شكل رقم (٢٦) يوضح استخدام أكثر من عنصر من عناصر الجذب.....



٢١٤	شكل رقم (٢٧) يوضح استخدام عنصر واحد من عناصر الجذب.....
٢١٤	شكل رقم (٢٨) يوضح استخدام عنصرين من عناصر الجذب.....
٢١٥	شكل رقم (٢٩) يوضح الحروف الغير مشكلة.....
٢١٥	شكل رقم (٣٠) يوضح الحروف المشكلة.....
٢١٥	شكل رقم (٣١) يوضح بعض الحروف المشكلة.....
٢١٦	شكل رقم (٣٢) يوضح البنط المتوسط.....
٢١٧	شكل رقم (٣٣) يوضح البنط الكبير.....
٢١٧	شكل رقم (٣٤) يوضح البنط الصغير.....
٢١٨	شكل رقم (٣٥) يوضح الأخطاء المطبعية المتوسطة.....
٢١٩	شكل رقم (٣٦) يوضح الأخطاء المطبعية القليلة.....
٢١٩	شكل رقم (٣٧) يوضح الأخطاء المطبعية الكثيرة.....
٢٣٨	شكل رقم (٣٨) يوضح شكل الأغنية في المسرحية النثرية.....





## مقدمة الدراسة

تعتبر الطفولة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان، باعتبارها مرحلة تكوين الناشئين وإعدادهم؛ ففيها تتحدد المعالم الرئيسية للشخصية، وتتشكل العادات والاتجاهات والقيم، كما تنمو الميول والاستعدادات.

"وقد أكدت دراسات نفسية كثيرة أن (٨٠%) من شخصية الطفل تتكون في السنوات الثمان الأولى من عمره، وهذا التكون يخضع لاعتبارات عديدة تتصل بذات الطفل من جهة، ومن حيث استعداداته وقدراته وفاعليته واستجابته للمؤثرات ولنووعية ودرجة هذه المؤثرات التي تحيط بالطفل والتي تشكل شخصيته من جهة أخرى، ولذلك يختلف الأطفال باختلاف المؤثرات والبيئات الثقافية التي يعيشون فيها".<sup>(١)</sup> وعلى هذا فإن بناء الإنسان العربي لا يمكن أن يبدأ، إلا ببناء الطفل العربي، وبغير الإعداد الواعي والشامل لثقافته، وبغير توجه طاقات المجتمع كله نحو الاهتمام بهذه القضية، لن نتمكن من مواجهة التحديات الهائلة التي يفرضها واقع العالم اليوم بنجاح.<sup>(٢)</sup>

ومن ثم فقد أصبح هناك شعورا عاما مؤداه، أن أى مجتمع في حاجة إلى إطار من القيم لكي يحتفظ بوحده وتماسكه، خاصة في هذا الوقت الذي تعرضت فيه الأنظمة القيمة للتفتت، في ظل المتغيرات والتحديات العالمية الجديدة، التي حدثت في شتى مجالات الحياة (الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الثقافية... وغير ذلك) ولذا فإن الاهتمام بتكوين جيل قادر على استيعاب هذه المتغيرات والتحديات أمر بالغ الأهمية.<sup>(٣)</sup>

واستناداً لهذا فإن المتتبع لحركة القراءة يلحظ تغيرات واسعة، في السنوات القليلة الماضية في معظم نواحي القراءة، فالمادة المقروءة، زادت كميتها وزيادة هائلة، وتنوعت موضوعاتها تنوعاً كبيراً، كما اختلفت مصادرها وتعددت مستوياتها، ولذلك كثرت دور النشر ومراكز وزارة الثقافة والمكتبات وغيرها من أجهزة التوزيع والبيع، وكذلك كثرت وانتشرت أماكن القراءة، كما أن عدد الأطفال القراء أخذ في التزايد الملحوظ أيضاً، ترجمة لهذا الإنجاز الثقافي الذي تشهده مصر الآن، والذي يتمثل في حركة إنشاء مكتبات الأطفال وتنشيط حركة القراءة الحرة، داخل المكتبات المدرسية وخارجها، وهو إنجاز ثقافي قيم ويعتبر مؤشراً لمرحلة جديدة لتشكيل الطفل القارئ وتوجيهه، وهذا بدوره بداية التحول إلى المجتمع القارئ، الذي من دون شك له متطلباته الضرورية والكثيرة، والتي برزت من خلال الدعاوى الواضحة في التأكيد على ضرورة الاعتماد على البحوث العلمية التي تحدد مضمون ما تحتويه هذه الثقافة من قيم ومثل سائدة في المجتمع، حتى تكون قادرة على تنشئة المواطن الصالح، القادر على القيام بدوره.<sup>(٤)</sup>

(١) محمد عماد زكي. "تخصير الطفل العربي للعام ٢٠٠٠"، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٠) ص ٦٩.

(٢) يعقوب الشاروني. "مضمون ما يقدم للطفل العربي في المجال الثقافي"، مجلة ثقافة الطفل، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، مج ٥)، ١٩٩٠ ص ٩.

(٣) زياد فايد. "الطفل بين الواقع والمأمول"، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠١) ص ٨.

(٤) حسن شحاتة. "أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)"، (ط ٢)، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤) ص ٣١٣.

وهذا ما جاء معاكسا ومخالفا لنتائج الدراسات الخاصة بتحليل ثقافة الطفل العربي، والتي أكدت على أن هذه الدراسات قليلة للغاية، حيث تبلغ نسبة ١,٨% من الدراسات الخاصة بالطفل في مصر، كما جاءت أيضا هذه النقطة بنسبة ٨,٢% من قاعدة معلومات المجلس العربي للطفولة والتنمية، مما يعنى عدم اهتمام عربي بتحليل ونقد ثقافة الطفل العربي، وأن الثقافة لا تزال تحتاج إلى مزيد من العناية<sup>(١)</sup>.

لذلك أشارت توصيات حلقة العناية بالثقافة القومية للطفل العربي، ونصت أبحاثها إلى الحاجة إلى دراسات نقدية وتحليلية للإنتاج المعاصر في أدب الطفل العربي، كما أكدت أيضا على هذه الحاجة كل من: منظمة الدول العربية للتربية والعلوم والثقافة وكل من (حلقة بحوث كتاب الطفل ومجلته)، (المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر)<sup>(٢)</sup>.

ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية التي تتصدى لدراسة القيم في مضمون الإنتاج المعاصر للمسرحيات المنشورة لبعض كتاب مسرح الطفل المتخصصين في مصر على أسس موضوعية وعلمية.

وتشتمل هذه الدراسة على ستة فصول جاءت في صورتها النهائية بالإضافة إلى مقدمة الدراسة وخاتمتها والملخص باللغة العربية والإنجليزية ثم ملاحق الدراسة، وذلك يتضح فيما يلي :

### المقدمة:

ومن خلالها يتم التمهيد لموضوع الدراسة وأهميته والأسباب التي دعت الدارسة إلى اختياره.

### الفصل الأول بعنوان : الإطار المنهجي للدراسة :

ويتناول: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهميتها ، أهدافها، الدراسات العربية والأجنبية السابقة، مصطلحات الدراسة، وإجراءاتها المنهجية ثم يتم الانتقال إلى الإطار النظري للدراسة من خلال :

### الفصل الثاني بعنوان : القيم :

ويستعرض عدة نقاط أساسية هي : مفهوم القيم، خصائصها، وظائفها، تصنيفاتها، مصادر اكتسابها ، القيم وتربية الطفل رؤى فلسفية ويتضمن الفلسفات الآتية: (المثالية)، (الواقعية)، (الطبيعية)، (البرجماتية)، (الماركسية)، (الوجودية)، (الإسلامية).

(١) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. "أدب الأطفال في العالم المعاصر"، (القاهرة: دار العربية للكتاب، ٢٠٠٠) ص ١٢٣.

(٢) رشدي أحمد طعيمة. "أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية (النظرية والتطبيق)"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص ١٤٣.

### الفصل الثالث بعنوان : التجربة الإبداعية في فن الكتابة المسرحية للطفل:

ويتناول النقاط التالية: تعريف الدراما، تعريف المسرحية، وأهداف المسرحية المقدمة للطفل، وعناصر بناءها المسرحية، المسرحية وخصائص المرحلة العمرية للطفل، مراحل الإنتاج الأدبي المسرحي المقدم للطفل في مصر وتشمل: المرحلة الأولى (مرحلة الترجمة والاقتباس)، المرحلة الثانية (الإنتاج الأدبي للأطفال في النصف الأول من القرن العشرين)، المرحلة الثالثة (الاتجاه المعاصر) ثم يتم الانتقال إلى نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها من خلال:

### الفصل الرابع : بعنوان نتائج تحليل فئات الشكل والمضمون:

ويشتمل على نتائج تحليل فئات الشكل (الإخراج الفني المطبوع)، ونتائج تحليل فئات المضمون ( فئة توصيف المضمون) للمسرحيات عينة الدراسة وتفسيرها.

### الفصل الخامس : بعنوان نتائج تحليل القيم:

ويتناول نتائج تحليل فئة القيم وتفسيرها.

### الفصل السادس : بعنوان نتائج تحليل السلوكيات السلبية:

ويستعرض نتائج تحليل فئة السلوكيات السلبية وتفسيرها.

### خاتمة الدراسة

وتتضمن النقاط التالية : خلاصة النتائج للدراسة التحليلية والتوصيات، وطرح بعض البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة، ثم عرض قائمة المراجع العربية والأجنبية بالإضافة إلى ملاحق الدراسة.

## الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

### أولاً: مشكلة الدراسة:

تولد الإحساس بالمشكلة عندما أجمعت الدراسات على أن ميدان الكتابة للأطفال، وخاصة الكتابة المسرحية من أهم ميادين الطفولة التي ينبغي الاهتمام بها، لأن له خصوصيته التي تميزه عن أى نمط من أنماط التأليف الأدبي الآخر، فالطفل يستقى خبراته من خلال تفاعله مع ما يقرأ ويسمع ويشاهد، ولذا فهي تخاطب عقله ووجدانه وحواسه، وعن طريقها تثبت الأفكار والقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، التي تمثل ثقافة المجتمع وإطاره الحضاري بطريقة غير مباشرة، كما تعمل على إمداده بثروة لغوية كبيرة، وإشباع خياله الخصب، فضلاً عن إتاحة الفرصة له لكي يتفاعل مع الخبرات التي ستساعده على النمو في الإتجاه المرغوب.<sup>(١)</sup>

وبالرغم من هذا فقد أجمع الباحثون والفنانون المهتمون بميدان الكتابة للأطفال، على أنه بالرغم من أن السنوات الأخيرة، قد شهدت اهتماماً بالطفل في كافة النواحي الإبداعية والفنية والثقافية، إلا أن جملة الإنتاج التألفي في الأدب المسرحي للطفل غير كاف لسد احتياجات الطفولة وقليل للغاية ولا يقاس مع الإصدارات الإبداعية الأخرى، بل هو شبه محدود وأصحابه من القلائل.<sup>(٢)</sup>

ومن هنا قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، أجرت فيها مسحاً للمسرحيات المنشورة ومقابلات شخصية لبعض المؤلفين المتخصصين في مسرح الطفل، لاختيار عينة ممثلة للدراسة.

فاستوقفتها ملحوظة هامة هي أن الإنتاج الأدبي للمسرحيات المنشورة قليل جداً إذا ما قورن بأي نوع آخر من الإنتاج الأدبي المنشور للطفل، كما أن معظم كتاب هذه المسرحيات لم يتم إلا نشر القليل جداً من إنتاجهم على الرغم من أنهم من القلائل في هذا المجال، وحصولهم على كثير من الجوائز في مجال الكتابة الإبداعية للطفل، وعلى هذا الأساس فإن مشكلة ندرة الإنتاج الإبداعي في مسرح الطفل قد لا يستند إلى عامل التأليف فحسب، بل ربما يستند إلى عامل النشر.

وبناء على هذا فقد تم اختيار الأعمال المسرحية المنشورة لثلاث من مؤلفي مسرح الطفل يمثلون ثلاثة اتجاهات مختلفة وهي: الاتجاه الشعري باللغة العربية الفصحى، والاتجاه الشعري باللغة العامية، والاتجاه النثري في الفترة من (١٩٩٠ - ٢٠٠٤) الذين توافرت عندهم أكبر عدد من المسرحيات المنشورة حتى يمكن إتاحة الفرصة للدراسة لإبراز أهم ملامح النصوص المسرحية المنشورة في هذه الفترة، ثم قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حتى تتمكن من تحديد المشكلة بشكل علمي ودقيق

(١) - إسماعيل عبد الكافي: "أدب الطفل في العالم المعاصر"، مرجع سابق، ص ٦٦.  
- المركز القومي لثقافة الطفل، "المبادرة والإنجاز في المضمون التربوي للأعمال الفائزة بجائزة سوزان مبارك في الفترة من (١٩٩٨-٢٠٠١)"، مجلد ثقافة الطفل، (المجلس الأعلى للثقافة: المركز القومي لثقافة الطفل، (مج ٢٦)، ٢٠٠٣، ص ١١٥.

(٢) - عبد التواب يوسف: "مسرح الطفل والتراث الشعبي"، مجلة المسرح، (القاهرة: ع (٢٠)، ١٩٩٠) ص ٤٦.  
- أحمد زلط: "أدب الطفل العربي (دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل)"، (القاهرة: دار هبة النيل، ١٩٩٨) ص ١٧٥.